

موانئ أبوظبي «تدشن ناقلتي نفط في كازاخستان»





«أبوظبي:» الخليج

أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بالتعاون مع «كازمورترانسفلوت»، شركة الخدمات البحرية واللوجستية التابعة للشركة الكازاخستانية الوطنية للنفط «كاز مونايا غاز»، عن استحواذها على سفينتين حديثتين مصممتين لنقل النفط الكازاخستاني، والبدء بتشغيلهما في بحر قزوين

أقيم حفل التدشين بمدينة أكتاو في كازاخستان، وتضمن الإعلان عن الاستحواذ على الناقلتين وبدء العمليات، وذلك بحضور نورلان نوجاييف، رئيس منطقة «مانجيستاو»؛ والدكتور محمد سعيد العريقي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية كازاخستان؛ والكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي؛ «وميرزاغالييف ماغزوم، رئيس مجلس إدارة «كاز مونايا غاز

وجرت تسمية ناقلتي النفط على اسم مدينتين عريقتين في الإمارات وكازاخستان وهما «ليوا» و«تاراز»، وقد تم الاستحواذ عليهما بموجب مشروع مشترك بين المجموعة و«كازمورترانسفلوت»، والذي تم الإعلان عنه في شهر ديسمبر/ أيلول من العام الماضي

وتشكل الناقلتان استثماراً مشتركاً بقيمة 35 مليون دولار، وهما مصممتان خصيصاً للعمل في المياه الضحلة لبحر قزوين، وتم تجهيزهما بمواصفات تلبى المتطلبات الملحة لشركات النفط العالمية، بالإضافة إلى تجهيزهما بأنظمة الغاز الخامل، لتحقيق السلامة العامة والامتثال لأحدث المعايير العالمية

ويعكس توظيف الناقلتين للغاز الخامل التطور التكنولوجي والتقني؛ ويمثل خطوة استباقية تعكس الالتزام القوي بمعايير السلامة التشغيلية في هذا النوع من السفن، بما يتماشى مع اللوائح الدولية بخصوص السلامة والأمن خلال عمليات نقل النفط

وستعمل الناقلتان على طول الطريق البحري الاستراتيجي عبر بحر قزوين، للقيام بدورهم كناقلات مكوّية، تنجز رحلات متتالية لنقل النفط الكازاخستاني إلى أذربيجان. وسوف تساهم هذه الخدمة في تنويع طرق نقل النفط إلى جميع أنحاء العالم عبر البحر الأبيض المتوسط أو البحر الأسود، ما يرسخ حضور كازاخستان على خارطة التجارة العالمية.

يرفع هذا الاستثمار العدد الإجمالي لناقلات النفط العاملة، بموجب الاتفاقية مع «كازمورترانسفلوت»، إلى خمس ناقلات، بعد الاستحواذ على ثلاث ناقلات «أفراماكس» في وقت سابق من العام الجاري.

وقال الكابتن عمار مبارك الشيبه، الرئيس التنفيذي للقطاع البحري والشحن في المجموعة: «لا شك أن الاستثمار في هذه السفن الحديثة المتطورة والمجهزة بأنظمة الغاز الخامل، يمثل علامة فارقة وإنجازاً استراتيجياً لمجموعة موانئ أبوظبي، ومستمرّون بجهودنا الدؤوبة لتعزيز عمليات النقل والشحن وتوسيع شبكتنا العالمية، وضمان عمليات نقل آمنة وفعالة للنفط الكازاخستاني من جهة، كما نوفر خطوة استباقية لتحقيق التقدم وترك بصمة أكبر في مجال السلامة والأمن في الصناعة البحرية من جهة أخرى. إن هذا الاستحواذ يعكس نهجنا الراسخ بتحقيق التميز وتعزيز السلامة والممارسات المستدامة، ومتابعة الطريق بخطى ثابتة نحو مستقبل أكثر إشراقاً للشحن والتجارة العالمية، وذلك التزاماً». «بتوجيهات القيادة الرشيدة

فيما قال حيدر أورزانوف، المدير العام لـ «كازمورترانسفلوت»: «نعمل على تنفيذ هذا المشروع مع شريكنا الاستراتيجي مجموعة موانئ أبوظبي وفقاً لتوجيهات قاسم جومارت توكاييف، رئيس جمهورية كازاخستان، لإنشاء طرق بديلة لنقل النفط الكازاخستاني، ما يتيح لنا شحن النفط الكازاخستاني بكفاءة وأمان في بحر قزوين تجاه مزيد من الأسواق الدولية. ونعتمد بأن هذه ليست سوى الخطوة الأولى في تعاوننا طويل الأمد مع مجموعة موانئ أبوظبي